يحاول خبراء السلامة على الطرق حض السائقين على التأكد من عدم وقوعهم تحت طائلة بعض القواعد غير المعروفة للقيادة بصفة عامة. يعتبر هذا الأسبوع هو أسبوع الوعي بأهمية الشمس، وفي حين أن النظارات الشمسية من الأدوات الضرورية بالنسبة لسائقي السيارات لتفادي تألق أشعة الشمس المفاجئ أثناء القيادة، يحذر تيم شالكروس من جمعية «آي إم رود سمارت» الخيرية من أن كل أنواع النظارات الشمسية ليس مناسباً للسائقين أثناء القيادة، وضع الاتحاد الأوروبي معاييره الخاصة بالنسبة لعناصر النظارات الشمسية، والحماية من الأشعة فوق البنفسجية. وفي حين أن المعايير الثلاثة الدنيا تعتبر مناسبة للقيادة في وضح النهار، فإن المعيار الرابع هو بالنسبة للعدسات الداكنة للغاية التي تعد غير مناسبة للقيادة أو استخدامها على الطريق في أي وقت من الأوقات. والإخفاق في الالتزام بهذا التحذير يمكن اعتباره من قبيل القيادة المتهورة للمركبات، والذي يستلزم فرض غرامة فورية تقدر بنحو 100 جنيه إسترليني. والذي لا يتيح إلا نسبة تتراوح بين 3 إلى 8 في المائة من الضوء للنفاذ. وهي معتمة للغاية لدرجة أنه لا ينبغي استعمالها أثناء القيادة في أي وقت من الأوقات، والفئة الرابعة من النظارات الشمسية لا بد أن توضع عليها علامة تفيد بأنها غير مناسبة لقيادة السيارات». ولكن السيد شالكروس يحذر من أن النظارات الشمسية المبيعة على الإنترنت لا تتسم بذلك النوع من الشفافية والوضوح. ولذلك ليست هناك من طريقة لمعرفة ما إذا كانت النظارة الشمسية لديهم مناسبة للقيادة من عدمه».